محاضرة: أقسام البحث التاريخي

د. ساجد عبد محمد

المرحلة الثانية

مقدمة

البحث التاريخي ليس مجرد سرد للأحداث، بل هو عملية علمية تهدف إلى تحليل الماضي وفهمه على أسس منهجية دقيقة. ويُعدّ تقسيم البحث التاريخي إلى أقسام محددة جزءاً أساسياً من بناء البحث المنهجي، ويمنح الباحث إطاراً تنظيمياً يضمن التدرج المنطقي والوصول إلى نتائج دقيقة وموثقة.

---

أولاً: مقدمة البحث

الغرض منها: تهيئة القارئ لموضوع البحث، وتحديد المشكلة، وبيان أهمية الدراسة.

تتضمن عادة:

عنوان البحث

أهمية الموضوع

أسباب اختياره

منهجية البحث

الإشكالية وأسئلة البحث

حدود البحث الزمانية والمكانية

الدراسات السابقة

المصادر المعتمدة

---

ثانياً: المتن (أو صلب البحث)

وهو الجزء الأكبر والأهم.

يتم فيه تناول الموضوع وفق تسلسل منطقي ومنهجي.

يقسم عادة إلى فصول ومباحث، وربما مطالب بحسب طبيعة الموضوع.

يتضمن تحليل الوقائع التاريخية، ومناقشة الآراء، وربط الأحداث ببعضها.

---

ثالثاً: الخاتمة (النتائج والتوصيات)

تلخيص لأهم النتائج التي توصل إليها الباحث.

إجابات على أسئلة البحث التي طُرحت في المقدمة.

رؤية الباحث حول الموضوع، وقد تتضمن اقتراحات لدراسات لاحقة.

---

رابعاً: قائمة المصادر والمراجع

تشمل جميع الكتب والمخطوطات والدوريات والمقالات والمقابلات والمواقع الإلكترونية التي اعتمد عليها الباحث.

تُرتب عادة أبجدياً حسب اسم المؤلف.

يجب التمييز بين:

المصادر الأصلية (مثل الوثائق والمخطوطات)

المراجع الثانوية (مثل كتب المؤرخين المعاصرين)

---

خامساً: الملاحق (إن وجدت)

مثل الجداول، الخرائط، الصور، الوثائق، الجداول الزمنية.

توضع بعد قائمة المراجع.

---

خاتمة المحاضرة

إنّ تقسيم البحث التاريخي إلى هذه الأقسام لا يهدف فقط إلى التنظيم، بل يُعبّر عن مدى التزام الباحث بالمنهج العلمي، مما يُكسب بحثه المصداقية والقبول الأكاديمي. ويجب على كل باحث في التاريخ أن يتقن هذه البنية قبل الشروع في أي دراسة.